فبكى بناتى شجوهن وزوجتى
والظـاعنون الى ثم تصـدعوا

لجأ البصريون الى التأويل فقالوا : ان الجمعين لم يسلم فيهما بنـاء الواحد فأشبها جمع التكسير ولما أجاز الكوفيون هذا لم يحتاجوا الى التأويل (٦٤) ٠

٣ ـ منع البصريون نيابة الظرف والجـار والمجرور مع وجود المفعول ، ولمـا جاء فى القرآن الـكريم وفى الشعر ذلك أولوه ، قال تعالى : « ليجزى قوما بما كانوا يكسبون » (٦٥)٠

وقال جرير :

ولو ولـدت قفـيزة جـرو كلـب
لسب بذلك الجرو الـكلابا (٦٦)

اذ قال البصريون : ان النـائب فى الآية ضمير الجزاء والبيت ضرورة ، أما الـكوفيون فـلم يؤولوا ذلك لقبـولهم اياه (٦٧) ٠

٤ ـ اشـترط البصريون فى التمييز وجوب التنكير ، ولمـا جاء قول رشيد ابن شهاب اليشكرى :

رأيتـك لمـا أن عـرفت وجوهنـا
صددت وطبت النفس ياقيس عن عمرو

---

(٦٤) شرح الـكافية ٢/١٧٠ ٠
(٦٥) الجاثيـة آية ١٤ ٠
(٦٦) فقيزة أم جد الفرزوق وانظر الخزانة شاهد رقم ٥١ ٠
(٦٧) شرح الـكافية ١/٨٥ ٠